[290] [146] رواية شهاب الدين ابن حجر الهيتمى المكى رواه في [الصواعق] عن الطبراني وغيره بسند صحيح 1. ورواه أيضا في فصل الايات الواردة في شأن أهل البيت " ع " فقال عند الكلام على آية التطهير بعد كلام له: " ومن ثم صح أنه صلى ا عليه وسلم قال: انى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا، كتاب ا وعترتي " 2. ورواه في الفصل المذكور بعد قوله تعالى " وقفوهم انهم مسؤلون " عن مسلم عن زيد بن أرقم، وعن الترمذي وعن أحمد بألفاظ مختلفة. ثم قال: " وذكر ابن الجوزي لذلك في (العلل المتناهية) وهم أو غفلة عن استحضار بقية طرقه، بل في مسلم عن زيد بن أرقم. وفي رواية صحيحة: اني تارك فيكم أمرين له تضلوا ان اتبعتمو هما، وهما كتاب ا وعترتي.... ثم اعلم: أن لحديث التمسك بذلك طرقا كثيرة وردت عن نيف وعشرين صحابيا، ومر له طرق مبسوطة في حادى عشر الشبه، وفي بعض تلك الطرق أنه قال ذلك بحجة الوداع بعرفة، وفي أخرى أنه قاله بالمدينة في مرضه وقد امتلات الحجرة بأصحابه، وفي أخرى أنه قال ذلك بغدير خم، وفي أخرى أنه قال لما قام خطيبا بعد انصرافه من الطائف كما مر. ولا تنافي إذ لا مانع من أنه كرر عليهم ذلك في تلك المواطن وغيرها اهتماما بشأن الكتاب العزيز والعترة الطاهرة. وفي رواية عند الطبراني عن ابن عمر أن آخر ما تكلم به النبي صلى ا عليه وسلم: أخلفوني في أهل بيتي. وفي أخرى عند الطبراني وأبى الشيخ: ان عزوجل ثلاث حرمات فمن حفظهن حفظ

_____ 1) الصواعق المحرقة: 25. 2) المصدر 86 - 87.

_____